



صليب ماثيلد

إيسن، حوالي عام 1051 – 1054

خشب، ذهب، صب، برونز منقوش ومطلي بالذهب، مينا،

أحجار كريمة، لؤلؤ

رقم الجرد: 4

تم تخليد رئيسة الدير ماثيلد (في الخدمة من 971/73 إلى 1011) في صليب ماثيلد، حيث يُصوّرها على المينا المستطيلة على الشريط السفلي للصليب. ربما صنعت هذه القطعة كقطعة مرافقة لصليب أوتو وماثيلد الأقدم.

من المرجح أنه تم صنع الصليب خلال فترة حكم رئيسة الدير ثيوفانو (في الخدمة من عام 1039 إلى 1058) في ورشة عمل محلية في إيسن. في ذلك الوقت، تم وضع الرفات الموجودة في إيسن داخل الصليب: حيث تم نقشها وتغليفها بأقمشة ثمينة.

جسد المسيح المصلوب فارغ، ويحتوي على رفات مختلفة للقديسين. يُعتقد أن الأقمشة الثمينة التي تم تغليفها بها جاءت من بيزنطة قبل القرن الحادي عشر.

الحزمة في الجزء السفلي من الصليب مصنوعة من قماش التافتاه الأرجواني، بينما الحزمة في الجزء العلوي مصنوعة من الكتان الأبيض. كما يحتوي التجويف الصغير في رأس المسيح المصلوب أيضاً على بعض الخيوط المتناثرة وقطعة من القماش.

تم نقش شرائط من الجلد الرقيق الخاصة بالصليب في إيسن في القرنين العاشر أو الحادي عشر. تحمل هذه الشرائط أسماء القديسين الذين يُحتفظ برفاتهم في الحزم.

يُمكن أن تكون هذه الأقمشة الثمينة قد وصلت إلى إيسن كهدايا أو في شكل تبادل.